أَلَا إِنَّنِي أُنْثَى
وَ
أَلَا إِنَّنِي أَرْجُو

للشيخ أحمد الخريم
صالح بكرمه
الباهي القديم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى
الله تعالى على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
اللهم إن أعداءي وأعداءك
ألقوني في البحر كما ألقوا
خليلك في النار وخاطبتها
بيا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم فصارت النار
جنة له عليه وعلى جميع
الأنبياء والمرسلين الصلاة

والسلام يا رب يا رب يا رب يا حي
يا قيوم بحق شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان
وبحق ذالك الخطاب سخر لي
هذا البحر وأهله وجميع
أعدائي وأعدائك وبشر
المسلمين والمسلمات بلقائي
ورؤيتي وسمع صوتي
إلى دار السلام وطوبى على جهله

بلا مشقة ولا تسبب مني
امين يارب العالمين بجاهه
صلى الله تعالى عليه وسلم
واجعل هذه الميمية فوق
ما كتبت وفوق ما المقتنت
كما صنو عادتك معي فيما
قبل قبلها واجعلها لي زادا
وجنة وجنة في الدارين
لاني انت على خير منعم
ولا اشتكي للعلوم رفقه أعم

بمن لمنتي في غربتي ذاته لل
الى غير مضطر واسع فهو قد عم،
لما اشتكى ضعفي وفقر، وغربتي
وارجو رجوعي عاجلا خير منعم
شكوت له عجز، فاشكى وكان لي
بما قاو لمتي فهو اكرم مكرم
بما جانبي من غيرهم كفرهم به
فعنهم حماني لما رام كل مجرم
له الشكر مني راجيا منه مطلبي
بلا كلفة مني وقد زال مغرم،

لئن غرني من غره المر حاسدا
بما غرني من قادني بالتكرم
فمن يلقني للجمع في البحر اقلى
فقد جاءني من البحر جود المكرم
ومن ساءه كوني لمولاي عابدا
وكوني خديما للشفيع المقدم
فإن له في البر والبحر عناية
خديم لمنج من دواعي تندم
ومن صح عني فالمواهب أقبلت
من الواسع المغني الحفيظ المقدم

وَمَن يَلْقَنِي فِي الْبَحْرِ وَمَا الْغَرْبَتِي
فَلِي مِن إِلَهِي الرِّضَى فِي كُلِّ عَالَمِ
لِرَبِّي الْتِجَا فِي حَضُورِي وَغَيْبَتِي
وَبِالْمُصْطَفَى أَشْكُو لَهُ غَمَّ سَالِمِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
بِآلِهِ وَالصَّحْبِ مَعْ كُلِّ مُسْلِمِ
إِلَهِي عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
أَدِمْ سَرْمَدًا أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلِّمِ
مَعَ آلٍ وَالْأَصْحَابِ لِمَن رَاوَدَنِي
سَرِيعًا إِلَى الْمَوْلَى وَحَفْنِي وَعَلِّمِ

إلهي على الدهر كوني خديمه
وكوني خديم الناس علم وفهم
إلهي من الوهاب أبغي تبصرا
وكشفا وإلهاما فلي اكشفن وألهم
توجهت للفتاح أبغي فتوحه
وأرجو فيوضا منه والفيض ينهم
وغيث عم الفضا الذراضي الهدى
غريبا فريدا عنده هم أي مبهم
سأرضيه بالقرار شكر الله به
على أنعمي بالقلب والجسم والفم

علي له إذ مار ما اختار لي هدى
وأرضيه بالآيات إذ صار مغنم،
شكور ورضوان ورحمة لنافع
أتاني بقرآن عظيم معظم
هو الكنز والنور المبين الذي به
عن النار والأعداء والعار نحتمي،
كتاب عزيز من عزيز أتى به
عزيز أمين للعزيز المتمم
كتاب كريم من كريم مكرم
لعبد كريم مشفق مترحم

عليه من المولى صلاة بلا انتها
بآل وأصحاب له حيث ينتم
عليه صلاة منه ما قام شاكر
ألا إنني أثني على خير منعم
عليه سلام من كريم يكون لي
ولا أشتكي للخلوق فقد أنعم
عليه صلاة منه تكفيني الأذى
وتحمي جنابي عن لعين ومن عم
عليه سلام منه ما قام منشد
إليه بما يغشيه خير منعم

بآل وأصحاب رجوت من العلي
دخولي غدا في سلكهم ذا التنعم

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه واجعل هذه القافية
بفو الميمية لناهرا
وبالمنا آمين يارب العالمين
بجاهه صلى الله تعالى
عليه وسلم

ألا إنني أرجو من الواسع الحق
بجاه المقفى ناصر الحق بالحق
عليه صلاة الله ثم سلامه
لقاء سريعا الخوف بالصدر الحق
وكوني له عبدا سعيدا مكملا
خديما لعبد الحق مختار الحق
إلهي بجاه المصطفى ثم آله
لتغفر لي ذنبي ولنفسي مع العتق
بما أوضحت بالقرآن والسنة التي
لنا سنها المختار يا فاتق الرتق

وَصِلْ لِيَ العَيْنَ مُرَادًا وَأَمًّا وَكُفَّنِي
عَنِ الشَّرِّ يَا قَهَّارُ ذَا الرَّتْقِ وَالفَتْقِ
وَقُدْنِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ الَّتِي بِهَا
أُنَاجِيكَ بِالغَايَاتِ وَلْتَجْلُ لِي أُفْقِي
إِلَهِي سَرِيعًا زِدْنِي بِالمُنَى مَعًا
وَكُنْ لِي دَوَامًا بِالبِشَارَاتِ وَالرِّفْقِ
وَهَبْ لِي عُلُومًا تَنْفَعُ النَّفْسَ وَالوَرَى
وَوَسِّعْ بِإِسْعَادٍ وَبِالفَتْحِ وَالخَرْقِ
أَبَتْ نَفْسِيَ الإِصْلَاحَ وَهْيَ عَدُوَّةٌ
فَزَكِّهَا بِالتُّقَى يَا خَيْرَ مَنْ يُرْقِي

وهب لي دواما ما اشا من الورى معا

وعني اذا امض دق يا معطي السبق

وسو لي مرامي عاجلا ثم اجلا

وهب لي عظيم الفضل والفضل الرابق

الهي قني يوم الجزى ما اخافه

ولي اجعل مرورا عاجلا ثم كالبرق

وهب لي نجاة من شرورهم وكل ما

يخاف الورى اجعلني بعيدا عن الخرق

أجب يا الهي وامح عني معايبي

ولي اشهد باني تبت من فعلة الحمق

وكن لي دواما يا إلهي ونجني
وخفف حسابي واكفني جانب الزق
أجب دعوتي يامن له الأمر كله
وجد لي بتوب نصيح وبالزهد والصدق
بجاه النبي المصطفى واكفني به
حسابا ولي شر به كذب وفسق
وصل بتسليم عليه وآله
وأصحابه يامن له الغرب والشرق
سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على
المرسلين والحمد لله رب العلمين